

## المحاضرة الثامنة: النظام الاقتصادي العالمي الجديد والعولمة الاقتصادية

أولاً : النظام الاقتصادي العالمي الجديد:

- 1- تعريف النظام العالمي الجديد : هو تفاعل وانتظام دول العالم في نظام شامل وفقاً لنمط معين لتقسيم العمل الدولي والخضوع لبعض المنظمات الدولية ويرجع ذلك إلى نهاية الحرب العالمية الثانية.
- 2- مراحل تكوين النظام الاقتصادي العالمي الجديد : مر النظام العالمي الجديد أثناء تشكله بمراحل هامة نتبعتها فيما يلي :

**المرحلة الأولى : من نهاية الحرب العالمية الثانية إلى غاية 1973م:**

شهدت هذه المرحلة تكون الاقتصاد العالمي بأقطابه ومكوناته، فمن الناحية القطبية انقسم إلى قطبية ثنائية حيث أصبح هناك نظام رأسمالي ونظام اشتراكي، ومن حيث مكوناته فقد ظهر الاتجاه واضحاً إلى قيام نظام اقتصادي يتكون من ثلاثة مكونات هي : النظام النقدي الدولي وأنشأ له صندوق النقد الدولي عام 1944، والنظام المالي الدولي وأنشأ له البنك الدولي عام 1944، ولم يكتمل تكون النظام التجاري في هذه المرحلة بل اقتصر الأمر على إنشاء الاتفاقية العامة للتعريف الجمركية الـ GAAT عام 1947م.

**المرحلة الثانية : من 1974 إلى عام 1990م :**

الدعوة إلى إقامة نظام اقتصادي عالمي جديد من طرف الدول النامية في مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز الذي انعقد في الجزائر سنة 1973م.

**المرحلة الثالثة : من 1991 إلى القرن 21م:**

في هذه المرحلة طالبت الو.م.أ بضرورة قيام نظام اقتصادي عالمي جديد في مارس 1991، وشهدت هذه المرحلة انحياز الاتحاد السوفيتي والتحول إلى الأحادية القطبية، والتحول نحو الخصخصة، وإنشاء منظمة التجارة العالمية في 1995/01/01 وظهور الاتجاه إلى عولمة الاقتصاد.

**المرحلة الرابعة : من فشل مؤتمر سياتل إلى أحداث 2001/09/11م:**

مؤتمر سياتل (المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية 1995). أحداث 2001/09/11 التي أثرت سلباً على الاقتصاد العالمي وخاصة الاقتصاد الأمريكي.

**3- مكونات النظام الاقتصادي العالمي الجديد ومؤسساته :**

- أ- النظام النقدي الدولي: وهو ذلك النظام الذي يضبط قواعد السلوك في كل ما يتعلق بأسعار الصرف وموازن المدفوعات، ويعتبر صندوق النقد الدولي هو المؤسسة القائمة بهذا الدور.
- ب- النظام المالي الدولي: وهو ذلك النظام الذي يضبط قواعد السلوك في كل ما يتعلق بالتحركات والانتقالات الدولية لرؤوس الأموال، ويعتبر البنك الدولي هو المؤسسة القائمة بهذا الدور.

ج- النظام التجاري الدولي : وهو ذلك النظام الذي يحكم قواعد السلوك في كل ما يتعلق بتصدير واستيراد السلع، وتعتبر منظمة التجارة العالمية هي المؤسسة القائمة بهذا الدور.

### ثانيا: العولمة الاقتصادية

تعريفها : يعرف صندوق النقد الدولي العولمة الاقتصادية سنة 1998 بأنها تزايد الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين دول العالم بوسائل منها : زيادة حجم وتنوع معاملات السلع من خلال سرعة ومدى انتشار التكنولوجيا. أسبابها : يرجع السبب في ظهور العولمة الاقتصادية إلى ما يلي :

أ- انهيار نظام بريتون وودز 1971م، ووقف تحويل الدولار إلى ذهب بسبب نقص الاحتياطي الأمريكي.

ب- عولمة النشاط الإنتاجي.

ج- عولمة النشاط المالي.

د- ظهور الشركات المتعددة الجنسيات.

هـ- ظهور التكتلات الاقتصادية بين الدول.

### 3. مؤسسات وقوى العولمة الاقتصادية : أ- مؤسسات العولمة الاقتصادية: تتمثل في :

- صندوق النقد الدولي.

- البنك الدولي.

منظمة التجارة العالمية.

ب- قوى العولمة الاقتصادية : تتمثل قوى العولمة الاقتصادية في الشركات المتعددة الجنسيات والتكتلات الاقتصادية.

1- الشركات متعددة الجنسيات: تجسد الشركات متعددة الجنسيات العولمة الاقتصادية من خلال ما يصاحب نشاطها في شكل استثمارات مباشرة من نقل التكنولوجيا والخبرات التسويقية والإدارية وتأكيد ظاهرة العالمية في كافة المستويات الإنتاجية والتمويلية والتكنولوجية.

2- التكتلات الاقتصادية: تعكس التكتلات الاقتصادية درجة العالمية من خلال كفاءة الاعتماد المتبادل وتقسيم العمل والاستثمارات ومن أهم هذه التكتلات الاتحاد الأوروبي (1994)- التكتل الاقتصادي لمجموعة دول القارة الأمريكية (النافتا1989)، ويرهنا من التكتلات الاقتصادية.